

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في تعليم اللغة العربية، تعد القواعد إحدى عناصر اللغة الهامة، إذ تشكل الأساس في فهم التراكيب اللغوية. تدريس القواعد هو عملية تعليم نظام وبنية اللغة، بما في ذلك قواعدها النحوية والصرفية، بهدف تمكين المتعلمين من فهم اللغة واستخدامها بفعالية ودقة في الكتابة والتحدث، وتحسين طلاقتهم وتواصلهم (Madinah, 2021). وتدريس قواعد اللغة العربية أن من يتعلم اللغة فسوف يستعمل تلك اللغة وفي استعمالها اللغة يحتاج إلى قوانين يستخدمها لفهم الكلمات أو تركيبها. ولتلك الأهمية فينبغي أن تهتم تعلم القواعد اللغة العربية لأن بها تعلم صحيح الكلمات أو تركيبها وراء العلماء والمجتهدين كما في مسائل الفقه التي تكتب في الكتاب المعبر ستستخدم اللغة العربية (محمود كامل الناقة، ٢٠٠٣)

بناء على أهمية تدريس القواعد، فقد أكد منهج التعليم في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج. أن الهدف من تدريس النحو هو القدرة على تطبيق النحو بقراءة الكتاب وفهمه والقدرة على تحليل الجملة من حيث الاسم والفعل والحرف ومن حيث الاعراب والبناء.

ولتحقيق هذا الهدف، فلا بد من تطبيق استراتيجية تدريسي مناسب حتى تتحقق الأهداف التعليمية على الوجه الأمثل. الاستراتيجية تعرف على أنها *a plan, method, or series of activities designed to achieve a particular education gold* وبناء على ذلك، تعرف استراتيجية التعلم على أنها خطة تحتوى على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. تعد استراتيجية التعلم خطة عمل (سلسلة من الأنشطة)، تشمل استخدام الطريقة والاستفادة من مختلف الموارد في عملية التعليم (Kartika & Arifudin, 2020).

ومع ذلك، واستنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في تاريخ ١٤ يوليو ٢٠٢٥ في الصف ٨.٢ في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج، تبين أن الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم في تدريس النحو استراتيجية المحاضرة، إذ يقرأ المعلم الكتب و الطلبة يسمعون، في عملية التعلم، يميل المعلم إلى شرح القواعد اعتمادا على محتوى الكتاب بوصفه المصدر الرئيس للتعلم. وغالبا ما يتم الشرح شفويا من خلال توضيح الأمثلة الواردة في الكتاب، دون إضافة أمثلة سياقية كثيرة من خارج المصدر المذكور. يستخدم اللوح أحيانا كوسيلة تعليمية، ولكن ذلك لا يتم بانتظام، لأن المعلم غالبا ما يركز على قراءة نص الكتاب وشرحه مباشرة وعملية التعليم يركز على المعلم فقط حتى يؤدي إلى ضعف مشاركة الطلبة في عملية التعليم، وقلة الفرص

لتطبيق القواعد تطبيقاً مباشراً في عملية التعليم، مما يجعل تعلم القواعد أكثر رتابة وجموداً، وبالتالي لا يكون الطلبة تفاعليين في أثناء التعلم.

لذلك هذه الاستراتيجية تجعل الطلبة في الغالب ميالين إلى السلبية، لأنهم يكتفون بالاستماع إلى شروح المعلم من غير تدريب على الاستكشاف واكتساب المعرفة بأنفسهم. و التفاعل الذي يحدث في عملية التعلم غالباً ما يكون في اتجاه واحد، مما يقلل من فرصة الطلبة في المناقشة أو إبداء آرائهم. وهذا الأمر يؤثر كذلك على صعوبة قياس فهم الأفراد، حيث إن المعلم غالباً ما يقدم المادة لجماعة كبيرة من غير أن يعرف مدى تمكن كل طالب على حدة.

علاوة على ذلك، ومن خلال المقابلة الأولية مع معلم النحو للصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج، السيد الفجري، تم الحصول على معلومات تفيد بأن غالبية الطلبة لا يزالون غير قادرين تطبيق النحو بقراءة الكتاب بشكل صحيح وسليم ولا قادرين عن تحليل الجملة. فقد صرح قائلاً : "أستخدم استراتيجية المحاضرة وأعرض المادة شفويًا والطلبة يسمعون فقط" وزاد قائلاً "ومعظم الطلبة لا يقدرّون عن تطبيق النحو بقراءة الكتاب ولا يقدرّون عن تحليل الجملة بشكل صحيح" (الفسجري، مقابلة شخصية، ١٤ يوليو ٢٠٢٥م). ويشير هذا إلى أن نتائج

تدريس النحو لديهم لم تتوافق بالهدف التعليم. والدرجات دون الحد الأدنى من معيار النجاح .

بالإضافة إلى ذلك، لم تحقق نتائج التعلم في الصف الثامن المعايير المطلوبة بشكل كامل. يظهر ذلك من خلال نتائج التقييم التي تبين أن الصف الثامن لم تحقق معيار الإتقان الأدنى (KKM) بنسبة ٧٥.

نتائج النحو لدى طلبة الصف الثامن (أ، ب، ج) هو كما يلي:

الجدول ١,١

نتائج تدريس النحو لدى طلبة الصف الثامن (أ، ب، ج)

الصف	عدد طلبة	الحد الأدنى من معايير الاكمال	القيمة المتوسطة
٨,١	١٧	٧٥	٦٥,٠٠
٨,٢	١٦	٧٥	٦٠,٥٠
٨,٣	١١	٧٥	٦٢,٥٠

عدم تحقيق معيار الإتقان الأدنى (KKM) في الصف ٨ وجود عدة عوامل تعيق

تحقيق أهداف تدريس النحو، ومنها استراتيجية التدريس غير المثيرة، الطلبة لا يقدرّون

عن تحليل الجملة بشكل صحيح ، يشعر الطلبة بالملل أثناء عملية التعلم، مما يجعلها غير ممتعة.

استنادا على ذلك ، يرى الباحث أن هناك حاجة إلى استراتيجية أكثر فاعلية وتشاركية لحل المشكلات الموجودة، ولتحسين قدرة الطلبة على النحو حتى تتحقق أهداف تدريس النحو بشكل جيد. ومن استراتيجيات تدريس النحو المناسبة لمعالجة المشكلة السابقة هي استراتيجية " *Critical Incident* "

استراتيجية *Critical Incident* هو استراتيجية تهدف إلى تنشيط المتعلمين منذ بداية الدرس، حيث يطلب من الطلبة أن يتذكروا ويصفوا تجاربهم السابقة التي ترتبط بموضوع المادة المتقدمة. ومن خلال هذه الاستراتيجية، يشارك المتعلمون بشكل فعال ومباشر، مما يساعدهم على التركيز، وإبداء آرائهم، وطرح الأسئلة، والإجابة عنها، وكذلك إثارة النقاش داخل الصف (Erfiyana dkk., 2025). استراتيجية *Critical Incident* تتضمن مراحل التذكر، والتعبير، وربط الخبرات بموضوع التعلم (Sulastri dkk., 2018).

إلى جانب امتلاك استراتيجية *Critical Incident* لمزايا خاصة بها، يهتم الباحث أيضا باستخدام هذه الاستراتيجية بسبب ارتباطها بالأبحاث السابقة. من مزاياها زيادة

المشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرارات. بناء على الدراسة التي أجرتها نور خليفة (٢٠١٨) أن هذه الاستراتيجية فعال على نتائج تعلم في مادة الفقه.

بناء على المشكلة القائمة، يرغب الباحث في تجربة استيرتيجية *Critical Incident* على نتائج تدريس النحو لدى طلبة الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج.

ب. إشكاليات البحث

من البيانات السابقة هناك مسائل وهي كما يلي:

١. يستخدم معلم النحو للصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج استراتيجية المحاضرة.
٢. يواجه الكثير من الطلبة صعوبة في تحليل الجملة و فهمها بشكل صحيح وسليم.
٣. الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم يؤدي إلى ضعف مشاركة الطلبة في عملية التعليم.

٤. الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم غير المثيرة.

٥. نتيجة قدرة النحو لدى الطلبة في الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار

العلوم بادانج تحت معيار حد أقل (KKM)

ج. تحديد البحث

مشكلات هذا البحث واسعة، فيحدد الباحث فيما يلي:

١. قدرة النحو لدى طلبة الصف الثامن في معهد التربية الاسلامية دار العلوم بادانج

قبل استخدام استراتيجية *Critical Incident*.

٢. استخدام استراتيجية *Critical Incident* في تدريس النحو لدى طلبة الصف الثامن

في معهد التربية الاسلامية دار العلوم بادانج.

٣. تأثير استراتيجية *Critical Incident* على نتائج تدريس النحو لدى طلبة الصف

الثامن في معهد التربية الاسلامية دار العلوم بادانج

د. أسئلة البحث

أما الأسئلة المطروحة من هذا البحث فهي كما يلي :

١. كيف قدرة النحو لدى طلبة الصف الثامن في معهد التربية الاسلامية دار العلوم

بادانج قبل استخدام استراتيجية *Critical Incident* ؟

٢. كيف استخدام استراتيجية *Critical Incident* في تدريس النحو لدى طلبة الصف

الثامن في معهد التربية الاسلامية دار العلوم بادانج ؟

٣. إلى اي مدى تأثير استراتيجية *Critical Incident* على نتائج تدريس النحو لدى

طلبة الصف الثامن في معهد التربية الاسلامية دار العلوم بادانج ؟

هـ. أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة قدرة النحو لدى طلبة الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج

قبل استخدام استراتيجية *Critical Incident*.

٢. لمعرفة استخدام استراتيجية *Critical Incident* في تدريس النحو لدى طلبة الصف

الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج.

٣. لمعرفة تأثير استراتيجية *Critical Incident* على نتائج تدريس النحو لدى طلبة الصف

الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج.

و. فوائد البحث

الفوائد من هذا البحث هو:

١. للباحث:

(أ) إكمالاً لأحد الشروط اللازمة للحصول على درجة العالمية في قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة الإمام بونجول الحكومية الإسلامية في بادانج.

(ب) يعلم فعالية استخدام استراتيجية *Critical Incident* على تدريس النحو لدى

طلبة الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج.

٢. للمعلم: تطبيق استراتيجية التعلم الجديدة في تعليم اللغة العربية المناسبة لتدريس النحو.

٣. للطلبة: تقديم تغيير في التعلم باستخدام استراتيجية التعلم الجديدة لتدريس النحو.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة، وردت عدة مصطلحات تحتاج إلى توضيح، وهي:

تأثير : هو القوة الموجودة أو الناشئة عن شيء (أشياء) يساعد في تشكيل

خشوية الشخص ومعتقداته أو أفعاله. (Komaruddin, 2000 : 152)

هو حالة يكون فيها علاقة سببية تؤدي إلى حدوث تغيير في متغير

معين. (Hugiono, 2000)

استراتيجية : هي مجموعة من الإجراءات و الوسائل التي يستخدمها المعلم و يمكن

بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف

التربوية. (توفي، ٧: ٢٠٢٠)

Critical Incident: هو استراتيجية يطلب فيها من الطالب أن يتذكر ويصف تجاربه

السابقة التي تكون مثيرة وذات صلة بموضوع الدرس الذي سيتم

تقديمه، ثم يقوم المعلم بتقديم المادة التعليمية من خلال ربطها بتجارب

الطلبة الخاصة (AMIN, 2022)

تدريس : نشاط إنساني هادف ومخطط وتنفيذي يتم فيه تفاعل بين المعلم

والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته ويؤدي هذا النشاط الى نمو الجانب

المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط

الى عملية تقويم شاملة ومستمرة. (الجودة، ٤ : ٢٠٢١)

النحو : علم يعرف به أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب

والبناء.(مصطفى غالييني)

معهد التربية الاسلامية دار العلوم بادانج: هي المدرسة التي توجد في مدينة ببادانج

من شارع لوري لوبوك مينتورون. لذلك المقصود من هذا الموضوع معرفة

تأثير استراتيجية *Critical Incident* على تدريس النحو لدى الطلبة

الصف الثامن في معهد التربية الاسلامية دار العلوم بادانج.

PADANG

و المراد بهذا الموضوع هو تأثير استراتيجية *Critical Incident* على نتائج تدريس النحو لدى

طلبة الصف الثامن في معهد التربية الاسلامية دار العلوم بادانج.